المجلس الوطني السوري : الصمت الدولي على مذبحة الغوطة يعطي تفويضاً لنظام أسد بارتكاب جرائم إبادة على نطاق أوسع، الشعب السوري لن يستسلم، ولن يقبل بأقل من إسقاط حكم آل أسد

ألف وثلاثمئة وستون روحاً بريئة، بينها مئات أرواح الأطفال، أزهقت في بضع دقائق بالسلاح الكيماوي وهي تنام آمنة في غوطة دمشق، في واحدة من أبشع جرائم الإبادة التي عرفتها البشرية
في بضع دقائق انتقل نظام القتل والإجرام من ممارسة الاستبداد والإرهاب والقمع الدموي إلى إرتكاب جريمة الإبادة، ومن امتهان سياسة القتل المنهجي إلى اقتراف القتل الجماعي بأبشع الوسائل والأسلحة

الاستباحة التامة لشعب الحضارة الأولى، وتعريضه لأسلحة الإبادة التي لا يملك أي سبيل لمواجهتها، أو حتى تخفيف أثرها أو علاج المصابين بها ، تطور بالغ الخطورة يستدعي موقفاً إقليمياً ودولياً عملياً حازماً يمنع تكرار هذه الجريمة على نطاق أوسع، ويحمي الشعب السوري من الإبادة والإفناء

لكن ما تمخض عنه المجتمع الدولي غير ذلك تماماً . فبيان مجلس الأمن الدولي يرتقي إلى مستوى العار والفضيحة التاريخية بحق المنظمة الدولية، وأبدت القيادة الروسية قدراً لا حدود له من الاستهتار واللامسؤولية والإنحياز المطلق للقاتل المنفلت، فيما تتعامل الإدارة الأمريكية مع حدث جلل بتردد وهشاشة تغري القاتل بالمزيد من القتل
وباستثناء مواقف دول الخليج العربي وتركيا وفرنسا التي عبرت عن تعاطف صادق مع الشعب السوري، فإن الصمت والعبارات الهزيلة طبعت المواقف الدولية والإقليمية ، ما صدم الشعب السوري، وآلمه أشد الألم

نطالب العالم بحقنا في الحياة، نطالبه بالتحرك الصادق والعاجل لوقف إبادة الشعب السوري، ونطالب الدول الشقيقة والصديقة بتمكن للشعب السوري من الدفاع عن نفسه أمام آلة قتل همجية لا تمت إلى الإنسانية بأي صلة

وعلى الجميع أن يدرك أنه رغم المذبحة، ورغم الصمت الدولي الذي يعطي تفويضاً لنظام أسد بارتكاب جرائم إبادة على نطاق أوسع بحق المدنيين السوريين، رغم ذلك فإن الشعب السوري لن يستسلم ولن يخضع لحكم الإستعباد الأسدي، ولن يقبل بأقل من إسقاط حكم آل أسد

المجلس الوطني السوري
٢٠١٣ / ٨ / ٢٢

المجلس الوطني السوري

SYRIAN NATIONAL COUNCIL